لى قبلها ولا بعدها نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن القول به فإن المستمع شريك القائل وإنما نظر إلى شر ما في وعائه فأفرغها في وعائك ولو ردت كلمة سفيه في فيه لسعد بها رادها كما شقى بها قائلها .

الحسن بن عمرو الفزاري قال حدثني مولى عمرو بن عتبة قال استيقظنا يوما حارا في ساعة حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله وكنا نخرج إلى العدو فلا نتحارس لكثرة صلاته ورأيته ليلة يصلى فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلى لم ينصرف فقلنا لها أما خفت الأسد فقال إني لأستحي من ا أن أخاف شيئا سواه .

عن عيسى بن عمرو قال كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول يا أهل القبور طويت الصحف ورفعت الأعمال ثم يبكى ثم يصف بين قدميه حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

عن علقمة قال خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين فلما بلغنا ما سبذان وأميرها عتبة بن فرقد قال لنا ابنه عمرو بن عتبة إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلا ولعله أن يظلم